

مِثْلَ الشَّقِيقِ

مبتدوء الأوسط — ٢٣٩

جريدة غربية سياسية حرة تصدر مرتين في الأسبوع نوناً
مسجلة كجريدة في إدارة البوسطة السنوية في القدس

MERAAT AL-SHERK

القدس الشريف ١١ شباط ١٩٢٢

تقریرمہم الی فحامة اللورد نورثکلیف

يا فخامة الورد . نحن نمثلي الصحافة الفلسطينية العربية نحسب ذلك فخراً
وشرافاً لنا ان نتخاطب اعظم صحافي في العالم
واننا لنتيه كبراً حينما يريانا اتنا اصحاب مهنة واحدة فاسمح لنا اذاً ان
نكون احراراً في كل ما نكلمك به . على اننا نتقدم اليك كمخبرين يسردون
الملك قضيتهم كالأروها وسموها

وفمن قبل كل شيء لا ينبغي أن نقول أن هناك صداقة بينه تربط الشعب
البريطاني بالشعب العربي. هي صداقة مبني على تقاليدنا القوية القديمة ويكفي لنا
برهاننا على ذلك أن شعبنا كان أثناء الحرب يصلي إلى الله من أجلكم وكان يعتقد
أنكم أنتم الذين سوف تقبلونه وتخاصونه. وقد كان من نتيجة الأعراب عن مثل
هذه المواقف أن كثيرين منا الواقفين أمامك الآن اضطهدوا وعذبوا وقوا .
نحن نؤكد لكم أننا كنا مستدعاه إبداء عن هذه الصداقة الخالدة لأننا نعتقد
أن مصالحنا ومناخنا مرتبطة ببعضها ارتباطاً لا فصل له

نحن كخبايرين، يسطرون الحوادث كما تقع ، نضع امام فضائكم هذه الحقيقة وهي ان تلك الصداقة هي اليوم امام خطر داهم ، امام عدو مشترك ، يخاف ان يقضي عليها. اما هذا العدو فهو الصهيونية التي عشت بحقوقنا المقدسة، وجعلت مستقبلنا مظلماً اربداً. وهي سياسة ارفع ساستكم هل قبولها وهم جالسون وحدهم في غرفة مغلقة بيده عنامن دين ان يكون لنا فيها رأي او شأن، هي سياسة غاية ما نقيم منها انكم قد بسنونا لثاية في نفوسكم وجعلتمونا فدية لتجربة قومية فاسدة

ان هذه السياسة الصهيونية سوف تقضي على صداقتنا القديمة وعلى تلك الثقة المتبادلة ما بين العرب والبريطانيين وسوف لا تنحصر مساوئها في هذه البلاد الصغيرة بل سيكون لها من التأثير السي على كل البلدان العربية وعلى العالم الاسلامي ما لا يحصىون مقداره .

قد تمثل امامكم الصهيونية مذهباً جليلاً غير انسانيته منكم ان تدرسوا القضية وتدقوا النظر فيها لتروا انه لا يمكن العمل بهما . الصهيونية مستغف الى بلادنا عنصراً غريباً مضراً خفياً من قراء اليهود المتمردين في شرقي لورد با اجل سوف يأتي النسا هذا النوع من الانسان بمذاهب مختلفة وزعزعت متعددة تهدد مستقبلنا ونهدم كياننا

ليس هناك من يعرف ما سوف يجره هذا الشعب اليهودي على فلسطين. فهو
شعب يتاجر مع ألمانيا والنمسا ويتلقى تماليه الاشتراكية عن روسيا. قائم بها
من حكومة يهودية إلى اسم بها من خدمة تقدمها أنكثرا لعربي واليهودي المقيمين
من تركه لكم ان شعبنا العربي يعرف ما اعداكم من الوهن والارهاق فقط من
هذا لكم وانما لكم تم عرض قضية الحكم. كنوا على قية انما من سبب الجور

Now we pray you not to make our task in this matter the more difficult by the continuation of this impossible Zionist experiment among us. Our people's revolt against Zionism has been a spontaneous affair. It was not planned or arranged by any leader or set of men. It is a cry of the whole nation, the inner-voice of our race rising in protest. We look to the British people, our former allies and traditional friends, for help and understanding.

جهاد نظراف من الوفد الى اللجنة التنفيذية يقول فيه ان الحكومة سلمت القانون الاساسي البحث فيه

ستبقى الى النهاية تنشر ما لكم علينا من
الابادي البيضاء ونشر تلك البركات التي
ترطب ضميرنا ساء .
نحن نلتمس منكم ان لا تظنوا اننا نرى
على تطبيق هذا المبدأ بالصورة المستحقة
لثلا تزداد قضيتنا حرجا وخطورة . ان
قيام شعبنا على الصيغتين هو عمل اختياري
لم ينظمه زعيم او جماعة بل هو صوت
الامة الخارج من اعماق قلبها . واتنا في
التعام نطلب الى الشعب البريطاني
حليفنا وصديقنا ان يعد لنا يد المساعدة
والعون ويطلب على قضيتنا

اللورد نورثكليف

في القدس

ذكرنا في العدد الماضي شيئا من
سيرة هذا الرجل العظيم ونحن في هذا
العدد ذاكرون ما رأيناه منه بافضنا وما
سمعناه بلذتنا من دون ان تتبع الاغراق
والغفلة في احوالنا كما هي عادتنا الشرقية
كانت الجمعية الاسلامية المسيحية في
القدس قد اعدت السيارات لتدخل الوفود
والصحافيين الى دار الحكومة فركب
الصحافيون وهم السادة كل البديري وعيسى
العيسى وبندلي المشهور وصاحب هذه
الجريدة في سيارة اعدت لهم واما السيد
نجيب نصار صاحب الكومل فكان قد
سبقنا الى دار الحكومة ليكون ترجمانا ما
بين فخامة اللورد وفودك سعاد واما
ابراهيم افندي النجار فقد تخلف عنا
لعذر ذكره في جريدته لسان العرب فلما
بلغنا دار الحكومة وكانت الوفود قد سبقتنا
استقبلنا سكرتير فخامة المذوب الخاص
وذهب بنا الى غرفة الاستقبال فوجدنا
هناك وفود نابلس وحيفا والقدس ينتظرون
الاجل المضروب لهم لمقابلة فخامته فلما كانت
الساعة التاسعة والنصف دخل الصحافيون
وكانت الوفود قد سبقتهم فوجدنا راغب
افندي الامام يشرح قضية البلاد له شرعا
واقفا مسيا بكل فصاحة وبلاغة وكان
وديع افندي الشقري ترجمان دار الحكومة
يقول كلامه باللغة الانكليزية وكان
السيد كريس مكتوب التيس في الانشاة
يكتب كل شيء باللغة المختزة .

كان اللورد قد عين صحافيين ١٥
دقيقة ولم يكن حديث الجمع العلمي الاسلامي
والوفود لعند ١٠ دقائق من وقتنا فلم يبق
قاسي ٥ دقائق

اما نحن فكان قد حضرنا بغير اعتصام
باللغة الانكليزية هو الذي تروى في صدر
هذه الجريدة فقدمنا لفخامة اللورد وقبح
الحديث عيسى افندي التيس مع فخامته
فقال اللورد اسفلا لولاكم قد مضى ولكننا
كاصحاب حرفة واحدة نستطيع ان نتعام
لانني سمعت من بعض من كلتي من الوفود
مباينات كثيرة كالتقول مثلا ان جميع
المستخدمين يهود فهذا قول موجب الضحك
والهزء لان الحقيقة ليست كذلك . قلنا
له لم يقصد ذلك القائل ان المستخدمين يهود
بالفعل ولكنه قصد ان يقول انهم يتبعون
السياسة اليهودية في اعمالهم فقال هذا
صحيح . وكان من قبل ذلك ان واحدا
من الوفود قال لفخامته بما ان فخامتكم
قائد الرأي العام في بريطانيا فذلك
نرجوكم ان تجعلوا ذلك الرأي يصف على
قضيتنا فقال اللورد « كلا اننا لست بقائد
الرأي العام ولكنني قائد جرايدي قلنا
له انك احد قواد الرأي العام فقال هذا
صحيح . ثم التفت اليانا اللورد وقال اريد ان
اقابلكم الساعة الثالثة بعد الظهر والآن
استريحكم عنذا لاني اريد ان اقبل غيركم
فلما كانت الساعة الثالثة توجه اليه
جميع الصحافيين من دون ان يتخلف
احد منهم فكان مما ذكره لنا اللورد «
بحسبنا الملون في هذه البلاد الى رجال
يفكرون بطريقه التفكير الانكليزي
ويكلمون الشعب الانكليزي مساليه
التيه المعروفة عنده يستطعون ان يصلوا
اليه لاننا نحن الشعب البريطاني لسنا
لطفاء كما تفنون وان لنا عوائد واساليب
تختلف عن عوائدكم واساليبكم . فقال له
صاحب هذه الجريدة ان من اسباب
تسماع هذه الحكومة هو ان الحكومة
لا تفهمنا ونحن لا نفهمها وليس هذا
بموجب فان التربي لا يستطيع ان يفهم
الشرقي ولا الشرقي يستطيع ان يفهم التربي
فاذا وجد سبيل للتعام زال كثير من
الخلاط والتفوق .

وقال له صاحب فلسطين « قد طرا
على الصداقة ما بين العرب والبريطانيين
ما جعل يتنا ويتكح سجالا كثيرا . واعني
بهذا المجلد هو الصهيونية . فذا الذي وعد
بلفور لا يودعت ما وعد ما يتنا ويتكح
وقال له صاحب الكومل « فلسطين يا

مولاي مفتاح الشرق فاذا سلمتم مفتاح
هذا الباب الى اليهود قضى على مجاراتكم
وبصالحكم . نحن نعلم ان من صالح الامة
البريطانية ان تكون مدينة العرب لان
مصالح الامتين مرتبطة بعضها ببعض وزاد
صاحب هذه الجريدة « نحن اذا كنا نحب
التعام معكم والاقتراب منكم فذلك من اجل
مصلحتنا في اول الامر ومن اجل مصلحتكم
فنحن نخدمكم حتى تقدمونا وهذا ما قاله اللورد :
« انتم تظنون ان فلسطين وزن
كبير في العالم . ان فلسطين قطعة صغيرة
في هذا الكون الواسع والشعب الانكليزي
لا يعرف من هذه البلاد سوى القدس
والناصر وتويت لحم وهي بلاد يعرف اسماءها
من الكتب المقدسة ولا يدري اين موضعها .
ولذلك فهو لا يعرف الا الشيء القليل عن
فلسطين وسكانها وحالتها ولا اهل اني المبلغ
اذا قلت لكم ان واحدا من الحين القامن
الشعب البريطاني سمع بوعده بلفور . ثم سأل
اذا كان لنا هيئة رسمية في البلاد البريطانية
فقال له صاحب فلسطين ان لنا وقدأ يمثلنا
في لندن . فقال وهل الوفد دائم هناك
فقال لا ولكننا على نية ان نؤسس لنا
مكتباً في لندن لنشر دعوتنا . فقال حسناً
تظنون ولكن ينبغي ان يكون الرجال
الذين يتولون هذا الامر من القاضين على
ذم الامة الانكليزية ليخاطبونا كما فهم .
ثم سألناه وهل تعدنا ان تأخذ بيد قضيتنا
فقال اني مستعد ان اشر لكم كل ما تبشرون
به الي ولكن فلتكن الرسائل موجزة
مختصرة عليها تواقع كثيرة . وكان ما قاله
لنا . قدم لي اليوم رجل عرضة طويلة كاهن
مدح وتنا فها امر نيسا منذ ثلاثاثة
سنة فاذا شتم ان تخاطبوا فاندعوا المقدمات
الملة والشروحات الطويلة . فقال له عيسى
افندي العيسى لا ينبغي عن بلد مولاي
اننا متأخرة عنكم نحو مئتي سنة . ثم
سألناه ما رأيكم في حالة فلسطين فقال لا
رأي لي بعد ولكنني اقول لكم اني لم ار
فلسطين سبعة كما كنت اظن وبعد ذلك
ودعناه وخرجنا

أصبح ذلك

بلغنا ان في الجرائد الالمانية خراموداه
ان شر كمالية تعرض على الحكومة الانكليزية
ان تولد للكهر بانية وتوزعها على فلسطين
في كل مدنها وقرىها وتوزع كذلك على فلسطين
ولن وفدا انكليزي يروح انكليزنا الى الانيا
لتعام مع الشركة الالمانية المتوعدتها

حيفا

الكرتينا في حيفا

شكا اليانا البعض شدة تطبيق انظمة
الكرتينا في مدينتيحيفا . فانهزنا فرصة
وجودنا في هذه المدينة لتقف على الخبر
اليقين وتحري حقيقة الشكايقوبعدنا هناك
شدة في عملها ومعاملة صارمة صحيحة كان
من ثمنها لنا . الاهلين التنا الطيب على
ادارة الكرتينا هذه الدقة التي جاءت في
عملها وهذه المعاملة الصارمة التي يتساوى
فيها الكبير والصغير والتي تقي البلاد من
دخول الابوثة وانتشار الامراض السارية
فيها . فالى الموظفين الذين يسهرون في
وظائفهم كالسيف القاطع غير مباين بما
يوجه اليهم اصحاب التايات والمطابع
من الانتقادات نوجه انتظار الحكومة كي
لا يستوي عندها الذين يملكون والذين
لا يملكون .

عيد مطران الروم الكاثوليك الفضي
قضى المطران غريغوريوس حجار
اسقف الكنيسة للروم الكاثوليك في
قضاء عكا خمسة وعشرين سنة في منصبه
وبناء عليه اقام له اصدقاءه من رعية
كنيسة . وغيرهم حفلة بعيد يويده الفضي
تليت فيها الخطب العديدة مهتة له فاجلب
عليها بكل اختصار والترب في تلك
الخطب انها كلما كانت ترد فيها اشارة
الى مساعي المطران كان يمشي فيها الى
سوريا ولبنان فهل لم تفت له مساعي
تشر في سبيل القضية الفلسطينية ام انه
كا قبل عنه يساعد في بث الدعوة
الفرنسوية ذلك ما لا نعلمه وسبحان
علام الغيوب

المدرسة الاسلامية في حيفا

يسرنا ان نسطر كلمة نودعها ذمة
التاريخ في وصف ما تثر الجمعية الاسلامية
في المدرسة الاسلامية في حيفا
للمدرسة المذكورة لجنة تهتم بدارتها
مؤلفة من رجال ذوي اختيار واهل فضل
وخير لم يتركوا سائاً من اسباب الرقي الا
اوجدوه في تلك المدرسة فترية الاولاد
المجدية على غاية ما يرام وفرقتها الكشافة
الثانية اعني الاسلامية كثيرا ما تخرج
شوارع المدينة وهي تشد الا تشيد الوثنية
موقفة الحانها على موسيقى القربة : اما
التعليم فيها فيكون ان يقال ان مقاليد
الحق في يد خير وهو الاستاذ رفيق

• خطب الوفد الاثني الماضي في
برادفورد في محفل عام وكان خطابه
وقع حسن جداً

شعبة في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا ومصر وفلسطين وسوريا — يتعامل هذا البنك
واجتمع لشقا للبنوك : ليف على بضائع وأسهم وأوراق مالية ، سحب حوالا
على جميع الجهات تدفع عند الاطلاع عليها لوجود مئة معدودة . اعطاه رسال
يريد نوعي جميع البلاد في مصر والمخرج . خصم وتحصيل كروت . تنفيذ
لاولها بمشغري ويبيع أسهم وأوراقه مالية . قبول وتايح الأوراق المالية . فتح حسابات
في صندوق التوفير بمائة أو نصف في المئة والفرص من ٢٠ فرما ثا فوق